

## السؤال الأول درس سنن الترمذى رقم الدرس (٤٥٤) لمعالى

### الشيخ د.محمد بن محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اتابكم الله فضيلة الشيخ وجزاك الله خير الجزاء واسعدك ووالديك وسعادة الابرار فضيلة الشيخ هذا السائل يقول زوجتي ذهبت الى بيت والدها وهي تطلب الطلاق تهنى ان نطلقها من قبلى انا حتى لا يكون ذلك خلعة - 00:00:01  
ويكون هناك فرصة لها في التفكير في الرجوع في ثلاثة اشهر اذا ارادت ذلك وهل لي ان اجبرها على قضاء العدة معي في بيتي وان كرهت ذلك؟ جزاك الله خيرا - 00:00:22

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد اخي الكريم استعن بالله عز وجل في اصلاح ما بينك وبين اهلك وزوجك وتشاور - 00:00:35

معها ومع اهلها بالمعروف ولا تقدم على الطلاق الطلاق لا يسار اليه الا اذا غلقت الابواب والتمس الفرج من الله في صلاح اهلك وعودهم الى بيتك ورجوعها الى حالها معك - 00:00:58

فهذا افلاج اصلاح واعظم لاجرك واتقى لربك فان الطلاق يفرح الشيطان ولا خير فيه وعليك ان تستعين بالله ولا تعجز واذهب هذه ام عيالك وزوجك وهي زوجك وبينك وبينها عهود - 00:01:20  
وقد رضيك وقد رضيك ابوها واهلها زوجا وكفنا كريما لابنتهم مقابل ذلك بالصبر والتذمّر والتحمل وهذا كله يأجرك الله عليه وهذا كله من الصبر الذي ينعم الله على اهله وانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - 00:01:42

احتسب عند الله في الصبر على اهلك. ولا تستعجل في الطلاق في الطلاق لا يسار اليه الا في احوال مخصوصة واما لو وقع اما الطرف الثاني من السؤال فلو وقع الطلاق قوله هل يجوز؟ نعم يجوز لك ان تطلق - 00:02:06

لكن اه بالنسبة للشق الاول يجوز لك ان تطلق والطلاق بيديك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الطلاق لمن اخذ بالساق الله جعل لك الطلاق ولكن اتق الله فيما جعله الله لك - 00:02:26

وأقدم عليه اذا كان الاقدام عليه يرضي ربك واحجم عنه وتذمّر اذا كان الامر يرضي الله سبحانه وتعالى والعاقبة للمتقين فاصبر فاصبر وما صبرك الا بالله وسترى خيرا باذن الله - 00:02:44

ولا تيأس استعن بالله ثم باهله وباقرب الناس منها لان اسرار البيوت يبدأ الانسان بها باقرب الناس الى الزوجة وحاول ان تجذبها وان تصلح ما بينك وبينها وان تتصفها من نفسك. فلربما كانت عنك اخطاء - 00:03:04

او امور نفرت بسبها وتكون هذه المراجعة سببا في اصلاح نفسك وتقويمك. ونحو ذلك من الامور التي يعود بها الشمل. نسأل الله ان يصلح ذات بينكما وذات بيني اسر المسلمين جمیعا - 00:03:24

واما الشق الثاني من السؤال فنعم يجوز لك ان تطلق واذا كانت الطلاقة الاولى او الثانية بعد الدخول فانه يحل اه لا يجوز للمرأة ان تخرج من بيت الزوجية حتى تنتهي العدة - 00:03:42

ولا يجوز لاحد ان يخرجها منه ان الله تعالى يقول لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن هذا نهي يدل على التحرير واما بالنسبة الامور التي وراء ذلك من كونك تراجعتها او لا تراجعتها وتنظر الى الاصلاح فنعم هذا هو المقصود من - 00:04:01  
كونها تعتقد في بيت الزوجية. لذلك قال الله تعالى لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا. والله الله تعالى - 00:04:25